ناصبة للمضارع بعدها وهو يجفر مبنيا للمفعول الثرى نائب عن الفاعل
مرفوع بضمة مقدرة في الالف لتعذرها ويصبح مضارع اصبح من اخوات
كان معطوفة على الفعل المنصوب بان ولذا نصب من موصول اسمي
وهو اسم اصبح لم حرف نفي وجزم يجن مضارع جنى مجزوم بلم وجزمه
بحذف آخره والفاعل ضمير عائد على من والجملة صلة الموصول لا محل لها من
الاعراب ذنبا مفعول به كذي مجرور بالكاف متعلق بمحذوف خبر يصبح
ذنبي مضاف اليه والشاهد في البيت

يا ليتني كنت صبيا مرضعا ∴ تحملني الذلفاء حولا اكتعا
اذا اكبيت قبلتني اربعا ∴ اذا اظللت الدهر ابكي اجمعا

البيتان قال العيني لا يعرف من قايلهما وانى لهما الشرف شاهدا على امرين
احدهما استعمال اكتع غير تابع لاجمع والآخر تاكيد حولا وهو مكره وكلا المسئلتين
ذات خلاف الاولى خالف فيها الكوفيون فاجازوا تقدمه توابع اجمع عليها
اختيارا مع وحده والتاكيد به وحده ووافقهم ابن كيسان واما الثانية
فالخلاف فيها للكوفيين ايضا والاخفش من البصريين وشرط ذلك التاقيت
في النكرة ليفيد التاكيد فيه جميع المولد كما بعضه ونقل ابن مالك عن بعض
الكوفيين اجازه ذلك مطلقا والبصريين سوا من ذكر على المنع وحجة
البصريين في هذا ان النكرة لم تثبت لها غير فيفيدك ان المتولي للفعل
هو ذلك الشيء لا غيره ولان التاكيد شبيه بالنعت من حيث انه تابع من
غير واسطة ولا لمنية تكرار عامل والفاظ التاكيد معارف فلا تتبع النكرات

كالنعت

كالنعت المعرفة لا يجري على النكرة قال معناه ابن القصار والسبب في هذين
البيتين ما ذكره الاصمعي قال مر اعرابي بامراة جميلة تحمل طفلا
مرضعا وكان كلما بكى قبلته اربعا ليسكت شفقة عليه فنظر اليها
ثم انشد ما ذكر اللغة صبيا هو فعيل ولامه واو من صبا يصبو اذا مال
ثم اعلت لسبقها الياء ساكنة فقلبت ياء وادغمت الياء فيها ويجمع على صبوة
وهو القياس وعلى صبية بالياء وهو الاكثر في الاستعمال وفي حديث النخعي
كان يعجبهم ان يكون الغلام اذا نشا صبوا انما كان يعجبهم ذلك لانه اذا تاب
ورعوى كان اشد لاجتهاده في الطاعة واكثر لندمه على ما فرط وابعد له من ان
يعجب بعمله ويتكل عليه مرضعا هو اسم مفعول ارضع الراعي والرضاعة بالفتح والكسر
الاسم من الارضاع فامّا اللوم فبالفتح لا غير وفعله رضع بالضم وفي حديث
ابي ميسرة لو رايت رجلا يرضع فسخرت منه لخشيت ان اكون مثله ومعناه يرضع
الغنم من ضروعها ولا يحلب اللبن في الاناء للؤمه فلو عيرته بهذا لخشيت ان
ابتلي به ومن الاول حديث انما الرضاعة من المجاعة اشارة الى ان الرضاعة
التي تحرم النكاح هي ما كانت في الصغر عند جوع الطفل فاما من حال الكبر
فلا تحملني مضارع حمل بالفتح في الماضي والكسر في المضارع وفي حديث عذاب
القبر يضغط المومن فيه ضغطة تزول منها حمايله والمراد منها موضع حمائل السيف
اي عواتقه وصدره واضلاعه وفسره الازهري بعروق الترقوة وفي حديث الجمل
لا يورث الا بثنية وفسر بحمل السنة وذلك ان يقول الرجل هذا اخي او ابني
ليزوي ميراثه فلا يصدق الذلفاء بالذال المعجمة قال العيني هي اسم امراة هذا انتهى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)